

الأمثل في تفسير كتاب الإن المنزل

/صفحة 256 / (بحث روائي) في تفسير القمي في قوله تعالى: " إن إن يحب الذين يقا تلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص " قال: يصطفون كالبنيان الذي لا يزول. وفي المجمع في قوله تعالى: " وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أنني رسول إن إليكم " روي في قصة قارون أنه دس إليه امرأة وزعم أنه زنى بها، ورموه بقتل هارون. وفي تفسير القمي في قوله تعالى: " ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد " الآية قال: وسأل بعض اليهود لعنهم إن رسول إن (صلى إن عليه وآله وسلم): لم سميت أحمد ومحمدا وبشيرا ونذيرا؟ فقال: أما محمد فإنني في الارض محمود، وأما أحمد فأني في السماء أحمد مني في الارض، وأما البشير فابشر من أطاع إن بالجنة، وأما النذير فانذر من عصى إن بالنار. وفي الدر المنثور في الآية أخرج ابن مردويه عن العرياض بن سارية سمعت رسول إن صلى إن عليه وسلم يقول: إنني عبد إن في أم الكتاب وخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسوف انبئكم تأويل ذلك، أنا دعوة إبراهيم، وبشارة عيسى قومه ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاء له قصور الشام. وفي العيون بإسناده إلى صفوان بن يحيى صاحب السابري قال: سألتني أبو قرة صاحب الجائليق أن اوصله إلى الرضا (عليه السلام) فاستأذنته في ذلك، قال: أدخله علي فلما دخل عليه قبل بساطه وقال: هكذا علينا في ديننا أن نفعل بأشراف أهل زماننا. ثم قال: أصلحك إن ما تقول في فرقة ادعت دعوى فشهدت لهم فرقة اخرى معدلون؟ قال: الدعوى لهم، قال: فادعت فرقة اخرى فلم يجدوا شهودا من غيرهم؟ قال: لا شئ لهم. قال: فإننا نحن ادعينا أن عيسى روح إن وكلمته فوافقنا على ذلك المسلمون، وادعى المسلمون أن محمدا نبي فلم نتابعهم عليه، وما أجمعنا عليه خير مما افترقنا فيه. فقال أبو الحسن (عليه السلام): ما اسمك؟ قال: يوحنا، قال: يا يوحنا إننا آمننا بعيسى روح إن وكلمته الذي كان يؤمن بمحمد ويبشر به ويقر على نفسه أنه عبد مربوب فإن كان عيسى الذي هو عندك روح إن وكلمته ليس هو الذي آمن بمحمد وبشر به ولا هو